

كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير بعنوان
إنعكاسات مشكلة التعثر على سياسات الائتمان
في الجهاز المصرفى المصرى
2000 : 1990

مقدمة من الباحث
وائل محمد أحمد محمد مصطفى
للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار اليماني
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

2005

كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير بعنوان :

**إنعكاسات مشكلة التعثر على سياسات الائتمان في الجهاز المركزي المصري
2000 : 1990**

أسم الطالب/ وائل محمد أحمد محمد مصطفى

الدرجة العلمية/ ماجستير اقتصاد

لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور / علي لطفي محمود رئيساً

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس (رئيس مجلس الوزراء الأسبق)

الأستاذ الدكتور / إبراهيم المصري عضواً

أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار اليماني عضواً ومشرفاً

أستاذ مساعد الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / تاريخ المناقشة : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة : / / إجازت الرسالة بتاريخ : / /

موافقة مجلس الكلية : / / موافقة مجلس الجامعة :

إمساء

إلي أمي العربية

إلي ولادي العزيز

إلي أخي الغالي

لقد كان لتشبيحكم المستمر وتحاونكم المثير سواء مادياً أو معنوياً
الأمر الطيب والملموس في تحقيق هدفي المنشود والمتمثل في إنجاز هذه
الرسالة العلمية في أكمل صورة ممكنة.
لذا لا يسعني إلا أن أهديها إليكم شكرأً وأمتناناً وعرفاناً بهذا الجميل.
وبارككم الله خير الجزاء.
والله الموفق

شكرونة دير

أنه بادئ ذي بدء أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لـإسناذى الفاضل الأستاذ الدكتور / علي لطفي محمود أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس "ورئيـس مجلس الوزراء الأسبق" على تفضل سيادته بالموافقة على رئاسة لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة، ولقد كانت لموافقة سيادته أبلغ الأثر في نفسي ودعماً لي لبذل المزيد من الجهد حتى تخرج الرسالة في أحسن صورة ممكنة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لـإسناذى الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار سالمان اليماني أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على تفضل سيادته بالأشراف على هذه الرسالة ولقد كانت لجهود سيادته والتي تمثلت في المتابعة والمراجعة والتذقيق والتوجيه وتزويدى بالعديد من المراجع العلمية من مكتبه الخاصة وتذليل العديد من العقبات التي واجهتني خلال مراحل إعداد الرسالة أبلغ الأثر لإخراجها بالصورة المشرفة لذا لا يسعني إلا أن أتقدم لسيادته بجزيل الشكر.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لـإسناذى الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم المصري أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية على تفضل سيادته بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة، وأنني لأنتهز هذه الفرصة لأشكر سيادته على الوقت الذي منحني إياه واللحظات القيمة التي أبدتها سيادته لخرج الرسالة في أحسن صورة ممكنة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لـاستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / علي محمد نجم رئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الدولي والعضو المنتدب، "محافظ البنك المركزي المصري الأسبق" علي دعم سيادته لأبناء البنك لاستكمال دراساتهم العليا وترشيحهم للدورات التدريبية في الداخل والخارج لخلق جيل جديد من الكوادر المصرفية القادرة علي اتخاذ القرار.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لـاستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد أحمد عبد النبي "مساعد محافظ البنك المركزي المصري" أستاذ الاقتصاد بالمعهد المغربي علي التوجيه والإرشاد والملاحظات الدقيقة التي أبداها سيادته لتخريج الرسالة في أحسن صورة ممكنة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لـاستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد جوهر مدير عام بنك الدلتا الدولي علي دعم سيادته لأبناء البنك.

وأخيراً أتقدم بوافر الشكر والتقدير لرؤسائي بالبنك السيد / محمد صبحي عبد القادر مدير فرع الميرغني، والسيد / محمود عبد المقصود السيد نائب مدير الفرع، وزملاي في بنك الدلتا الدولي علي جهودهم ومساندتهم وتعاونتهم لـإنجاز هذه الرسالة في صورتها المشرفة.

والله ولي التوفيق

كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير بعنوان :

إنعكاسات مشكلة التعثر على سياسات الائتمان في الجهاز المالي المصري

2000 : 1990

أسم الطالب/ وائل محمد أحمد محمد مصطفى

الدرجة العلمية/ ماجستير اقتصاد

القسم التابع له/ قسم الاقتصاد

أسم الكلية/ كلية التجارة

الجامعة/ جامعة عين شمس

سنة التخرج/ 1994

سنة المنح/ 2005

المقدمة :

يعد موضوع الديون المتعثرة من الموضوعات التي تصدرت أهتمام الفكر المصرفي منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن، إلا أن ذلك الأهتمام قد تزايد مع تفاصيل مصر أولي خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادي في العام المالي 1990/1991، وما شهدته تلك المرحلة من إصدار البنك المركزي للعديد من التعليمات بهدف تقوية وتعزيز القواعد الازمة لحماية البنوك وأهمها معيار كفاية رأس المال وإقرار أساس موحدة لتصنيف الأصول وبناء المخصصات، ويمكن القول بأن اهتمام الباحثين والممارسين بدراسة مشكلة الديون المتعثرة وسبل علاجها قد أسفر عن العديد من الدراسات التي كان هدفها تحديد العوامل المؤثرة على تعثر الديون في البنوك وأسلوب معالجتها، الأمر الذي يبرر القيام بالبحث بهدف توصيف وتحليل مشكلة تعثر الديون المصرفية بالجهاز المصرفي المصري وقياس أثار تلك المشكلة على السياسات الائتمانية في البنوك.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في تزايد حجم ومعدلات الديون المتعثرة في البنوك، مما يلقي بظلاله على السياسات الائتمانية المطبقة داخل تلك البنوك.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية :

- 1- يتناول البحث موضوعاً هاماً من الموضوعات التي ترتبط بقضايا التنمية الاقتصادية حيث أن الجهاز المصرفي يلعب دوراً هاماً في إنجاز خطط التنمية الاقتصادية.
- 2- يتناول البحث موضوعاً اقتصادياً هاماً من الموضوعات التي توليهها الدولة حالياً عناية خاصة وذلك في طريقها لتطوير الاقتصاد القومي ومحاولته

التغلب على مشكلاتها الاقتصادية.

3- تؤثر مشكلة الديون المتعثرة على السياسة الائتمانية للبنوك مما يمثل أحد المعوقات التي تحول دون قيام الجهاز المصرفى بـلـعب دور فعال في تمويل خطط التنمية الاقتصادية.

4- قلة الأبحاث التي ترکز على الجوانب الاقتصادية في البنوك في المكتبة العربية إذ تشير إحدى الدراسات الميدانية إلى أن 15% فقط من مجموع الأبحاث والدراسات والمراجع العربية في مجال البنوك هي التي ترکز على الجوانب الاقتصادية ويلاحظ أن هذه الأبحاث والدراسات فضلاً عن ضالتها غالباً لاتعطي الأهتمام المناسب لـتوصيف وتحليل ومعالجة مشكلة الديون المتعثرة في البنوك.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

1- شرح لتطور الجهاز المصرفى المصرى من حيث وضعية وأنواع والمراكز المالية للبنوك وأهم التحديات التي تواجهها تلك البنوك.

2- تحليل وتقدير سياسات الائتمان في البنوك من منظور اقتصادى وتحديد تأثيرها في نمو مشكلة الديون المتعثرة.

3- دراسة وتحليل آثار نمو مشكلة الديون المتعثرة على سياسات الائتمان في البنوك.

4- دراسة وتحليل آثار نمو مشكلة الديون المتعثرة على هيكل توظيف الأموال في البنوك بما ينعكس سلبياً على تمويل خطط التنمية الاقتصادية.

5- إقتراح توصيات قصيرة وطويلة الأجل لتصحيح مسار سياسات الائتمان في البنوك بما يسهم في تخفيض معدلات التعثر مستقبلاً.

فروض البحث :

تتمثل فروض البحث في الآتي :

- 1- الجهاز المركزي المصري يقوم بدوره في دعم خطط التنمية الاقتصادية.
- 2- يؤدي إفقار سياسات الائتمان المطبقة في البنوك للأسس والمبادئ العلمية والاقتصادية إلى تحويل هذا القطاع المركزي بحصة كبيرة من أجمالي الديون المتعثرة في الجهاز المركزي في مصر.
- 3- يؤدي نمو مشكلة الديون المتعثرة إلى إنخفاض حجم ومعدلات الائتمان الذي تتيحه البنوك لعملائها مما ينعكس بالسلب على خطط التنمية الاقتصادية.
- 4- يؤدي نمو مشكلة الديون المتعثرة إلى التأثير على هيكل توظيف الأموال في البنوك مما يؤدي إلى ظهور مشكلة اقتصادية هامة والمتمثلة في عدم التاسب بين الموارد والمستخدامات لذلك البنك.
- 5- يؤدي نمو مشكلة الديون المتعثرة إلى إنخفاض حجم ومعدلات القوة الإيرادية للأموال المستثمرة في البنوك نتيجة زيادة حجم مخصصات الديون المجنحة من أرباح البنوك مما ينعكس على الاقتصاد القومي بالسلب.

حدود البحث :

يتناول البحث بالدراسة :

مشكلة الديون المتعثرة وتأثيرها وإنعكاساتها على سياسات الائتمان على مستوى البنوك في مصر وذلك خلال الفترة الزمنية من عام 1990 إلى عام 2003 مع التركيز على إبراز دور سياسات الائتمان في نمو مشكلة الديون المتعثرة، وإنعكاسات تلك المشكلة على سياسات الائتمان. وأخيراً محاولة إقتراح توصيات قصيرة وطويلة الأجل لتصحيح مسار سياسات الائتمان في البنوك وعلاج مشكلة الديون المتعثرة بها.

إطار البحث :

يتناول موضوع البحث في إطار ثلاثة أبواب :

حيث يتناول الباب الأول :

التعرض إلى موضوع تطور الجهاز المصرفى المصرى والتشريعات المصرفية المواكبة له مع عرض لتطور مركز البنوك في الجهاز المصرفى المصرى خلال فترة الدراسة 1990 : 2003 ثم ينتهي بعرض لأهم التحديات التي تواجه الجهاز المصرفى المصرى وسبل مواجهة تلك التحديات.

ويتناول الباب الثاني :

موضوع سياسات الائتمان في البنوك من حيث مفهوم، وأهداف، وأبعاد السياسة الائتمانية في البنوك مع القيام بوصف وتحليل عناصر هذه السياسة في الواقع العملي وما تقوم به البنوك في مصر من ممارسات في مجال منح الائتمان وفي مجال السياسة الائتمانية ثم أخيراً تحليل النشاط الائتمانى في البنوك خلال الفترة 1990 : 2003 .

ويتناول الباب الثالث :

مشكلة التعثر في البنوك من حيث مفهوم التعثر، والمتغيرات، والظروف الاقتصادية التي أدت إلى ظهور هذه المشكلة في تلك البنوك وتحديد أسباب تلك المشكلة وتوصيف وتحليل حجمها داخل هذه البنوك ثم تحليل أثر سياسات الائتمان المطبقة في تلك البنوك على حجم ديونها المتعثرة والآثار الناتجة عن تفاقم مشكلة الديون المتعثرة على سياسات الائتمان المطبقة في البنوك.

النتائج والتوصيات :

عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة مع محاولة إقتراح توصيات قصيرة وطويلة الأجل لتصحيح مسار سياسات الائتمان في البنوك وعلاج مشكلة الديون المتعثرة بها .

فهرس البحث

صفحة

الباب الأول : الجهاز المركزي مبادئ نظرية :

1 مقدمة

الفصل الأول :

تطور الجهاز المركزي المصري والتشريعات المصرفية المواكبة له 3

4 مقدمة

المبحث الأول :

مرحلة ما قبل الانفتاح الاقتصادي 5

أولاً: مرحلة السيطرة الأجنبية 5

ثانياً: مرحلة التصدير والتأمين للبنوك 8

المبحث الثاني :

مرحلة الانفتاح الاقتصادي 14

أولاً: التشريعات المصرفية خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي 14

ثانياً: وضعية الجهاز المركزي خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي 18

المبحث الثالث :

مرحلة الإصلاح الاقتصادي 22

أولاً: التشريعات المصرفية خلال مرحلة الإصلاح الاقتصادي 22

ثانياً: وضعية الجهاز المركزي خلال مرحلة الإصلاح الاقتصادي 25

خلاصة الفصل الأول 27

الفصل الثاني :

تطور نشاط البنوك في مصر خلال الفترة 1990 : 2003

29 مقدمة

المبحث الأول :

تطور حجم الموارد المالية في البنوك.....	30
أولاً: تطور حجم الودائع في البنوك.....	30
ثانياً: تطور حجم الودائع في البنوك طبقاً لنوع العملة.....	30
ثالثاً: تطور حجم الودائع في البنوك طبقاً للقطاعات.....	32
رابعاً: تطور حجم الودائع في البنوك طبقاً للأجال.....	34

المبحث الثاني :

تطور توظيف الموارد المالية في البنوك.....	36
أولاً: تطور أرصدة الإقراض والخصم (التسهيلات الائتمانية) في البنوك.....	36
ثانياً: تطور حجم التسهيلات الائتمانية في البنوك طبقاً لنوع العملة.....	37
ثالثاً: تطور حجم التسهيلات الائتمانية في البنوك طبقاً للقطاعات.....	38
رابعاً: تطور الأرصدة لدى البنوك في مصر والخارج.....	40
خامساً: تطور الأوراق المالية والاستثمارات في البنوك.....	42
خلاصة الفصل الثاني.....	43

الفصل الثالث :

التحديات التي تواجه الجهاز المصرفي وتؤثر في دوره التنموي.....	44
مقدمة.....	45

المبحث الأول :

التحديات المحلية التي تواجه الجهاز المصرفي.....	46
أولاً: دور البنوك في عملية الخصخصة.....	46
ثانياً: دور البنوك في مجال تطوير سوق المال.....	48

المبحث الثاني :

التحديات الناجمة عن التطورات على الساحة المالية الدولية.....	51
أولاً: التحرر من القيود واحتدام المنافسة.....	51

51	ثانياً: التكنولوجيا
52	ثالثاً: التسديد
52	رابعاً: الابتكارات المالية
54	خامساً: تقديم خدمات الصيرفة الشاملة
54	سادساً: الإن amatations بين البنوك العالمية
57	سابعاً: تشديد الرقابة على العمليات المصرفية الدولية
	المبحث الثالث :
59	التحديات الناجمة عن العولمة
59	أولاً: مفهوم العولمة
60	ثانياً: العوامل التي ساعدت على اتساع ظاهرة العولمة
63	ثالثاً: الآثار المحتملة للعولمة على القطاع المصرف في مصر
67	خلاصة الفصل الثالث
68	خلاصة الباب الأول
	الباب الثاني : السياسة الائتمانية في الجهاز المركزي :
69	مقدمة
	الفصل الأول :
70	مفهوم وأهداف وعناصر السياسة الائتمانية في البنوك
71	مقدمة
	المبحث الأول :
72	مفهوم الائتمان المركزي وأنواعه
72	أولاً: تعريف الائتمان المركزي
75	ثانياً: أنواع الائتمان المركزي

المبحث الثاني :

80.....	مفهوم السياسة الائتمانية وأهدافها وأبعادها.....
80.....	أولاً: مفهوم السياسة الائتمانية.....
81.....	ثانياً: أهداف السياسة الائتمانية.....
82.....	ثالثاً: أبعاد السياسة الائتمانية.....

المبحث الثالث :

83.....	عناصر السياسة الائتمانية في الجهاز المصرفي.....
83.....	أولاً: عناصر السياسة الائتمانية في البنوك.....
86.....	ثانياً: عناصر السياسة الائتمانية في الجهاز المصرفي المصري.....
97.....	خلاصة الفصل الأول.....

الفصل الثاني:

98.....	تحليل النشاط الائتماني في البنوك خلال الفترة 1990 : 2003
99.....	مقدمة.....

المبحث الأول :

100.....	تطور حجم الودائع والتسهيلات الائتمانية خلال الفترة 1990 : 2003
100.....	أولاً: تطور حجم الودائع في البنوك.....
104.....	ثانياً: تطور حجم التسهيلات الائتمانية في البنوك.....

المبحث الثاني :

112.....	الأهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية وفقاً لنوع العملة.....
----------	-------------------------------------------------------------

المبحث الثالث :

116.....	الأهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية وفقاً للقطاعات الاقتصادية.....
120.....	خلاصة الفصل الثاني.....
121.....	خلاصة الباب الثاني.....